

لقاء مع المحكم الدولي للعبة كرة الطائرة جلوس / م. خالد شنيش



.. عندما يكون المحكم واثقا من نفسه وقدراته.. سيحقق المهدف الذي حدده منذ بداية مشواره الرياضي .

أنا سعيد بكوني المحكم الدولي العربي الوحيد في دورة الألعاب البارالمبية الدولية .



يعد مجال التحكيم عنصرا أساسيا لإجراء مباريات حماسية بين فرق رياضية من مختلف دول العالم.. فالمحكم هو المسئول الأول لإطلاق صافرة بداية المباراة ونهايتها وإعلان الفريق الفائز ولكن ما لم يكن لدي المحكم الدولي ثقافة ومعرفة رياضية وخبرة في التحكيم فلن يستطيع التحكم في انفعالات اللاعبين عند احتساب النقاط والأخطاء التي تحدث خلال المباراة.. وليبيا لديها خبرات متعددة في التحكيم الرياضي في مختلف الألعاب الرياضية ومعروفة في الوسط العربي والدولي والقاري.. ولن نطيل لقاءنا مع المحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام الأفريقية لكرة الطائرة جلوس للأشخاص لذوي الإعاقة السيد خالد سالم شنيش الذي أجاب علي أسألتنا بكل رحابة صدر قائلا:-

/ حدثنا عن البداية التي كانت سببا في انطلاق مشوارك الرياضي؟

- لعبة كرة الطائرة من الهوايات التي عشقتها منذ صغري.. كنت أتمرن بشكل منتظم عليها فهي لعبة ممتعة وتعطيك إحساسا بالانطلاق والراحة ، ولكن تدريباتي الفعلية بدأت في نادي السويحلي بمدينة مصراتة.

/ هل كنت ضمن قائمة لاعبي نادي السويحلي؟

- لا.. لم أكن ضمن رياضيي فريق النادي بل كنت هاوي للعبة فقط

/ متى التحقت بمجال التحكيم؟

- بعد مرور وقت علي تواجدي في نادي السويحلي وبالتحديد عام 1995 تم الإعلان عن إقامة دورة تدريبية للحكام الجدد ونصحتني أحد الأصدقاء بأن أشترك في الدورة.. وبالفعل قدمت أوراقى وشاركت في الدورة وتحصلت علي الشهادة التي فتحت أمامي بوابة مجال التحكيم الذي رسم بداية مشوارى الرياضي

/ من الذي رشحك لخوض الدورات التدريبية الخارجية للحكام؟

- الدورة الأولى كانت عام 2008 بدولة البحرين وقد تم ترشحي للمشاركة فيها من قبل الاتحاد الليبي لكرة الطائرة .. أما الدورة الثانية فقد كانت عام 2009 بدولة مصر واللجنة الفنية العليا لكرة الطائرة جلوس للأشخاص ذوي الإعاقة هي التي رشحتني لدورة وبالفعل اجتزت الاختبارات النظرية والعملية بنجاح وتحصلت علي الشارة الدولية.

/ ما هي البطولات التي شاركت فيها بالتحكيم؟

- شاركت بالتحكيم في عدة بطولات محلية وعربية وإفريقية وقارية منها : (بطولة كرة الطائرة جلوس لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة علي مستوي ليبيا وكان ذلك عام 2002 ، وبطولة العالم للأندية لكرة الطائرة جلوس فئة السيدات) عام 2010 بمدينة بور سعيد في مصر ، وبطولة العالم للمنتخبات لكرة الطائرة جلوس فئة السيدات) عام 2010 في أمريكا، وكذلك بطولة العالم للقارات لكرة الطائرة جلوس سنة 2016 في دولة الصين، وأخرها وليس أخراً دورة الألعاب البارالمبية الدولية سنة 2016 التي أقيمت مؤخراً بمدينة ريودي جانيرو في البرازيل)

/ ما هي أفضل مباراة قمت فيها بالتحكيم؟

– أفضل مباراة شاركت فيها بالتحكيم هي المباراة النهائية لكرة الطائرة جلوس لفئة (السيدات) في بطولة العالم للأندية التي أقيمت عام 2010 في مدينة بور سعيد بدولة مصر.. وأيضاً بطولة العالم للقارات التي أقيمت هذا العام 2016 في الصين ولكن لم أشارك فيها بالتحكيم بل كمراقب للحكام.

/ هل يتفاهم اللاعبون مهمة الحكم في المباريات المحلية والدولية؟

– كحكم أحياناً أجد صعوبة في التفاهم مع بعض اللاعبين في المباريات التي تقام على المستوى المحلي ، ويرجع ذلك لعدم درايتهم الكافية بقوانين وقواعد اللعبة.. بينما لا أجد صعوبة عند التحكيم في المباريات الخارجية ذلك لأن اللاعبين لديهم معرفة ودراية بقوانين وقواعد لعبة كرة الطائرة.

/ كيف تم اختيارك رئيساً للجنة الحكام الدولية الإفريقية لكرة الطائرة جلوس لذوي الإعاقة؟

– كان ذلك عام 2010 وذلك بعد فصل الاتحاد العربي الأفريقي لكرة الطائرة جلوس وإعادة تشكيل الاتحاد الإفريقي للعبة كرة الطائرة جلوس للمعاقين.. وفي الاجتماع الذي أقيم خلال بطولة العالم للأندية لكرة الطائرة جلوس فئة (الرجال والسيدات) بمدينة بور سعيد في مصر.. وبحضور رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الإفريقي للعبة كرة الطائرة جلوس لذوي الإعاقة تم اختياري كرئيس للجنة الحكام الدولية الإفريقية بالإجماع وبدعم من اللجنة الدولية للحكام لكرة الطائرة جلوس لذوي الإعاقة.

/ متى تم اختيارك لتكون محاضراً دولياً للعبة كرة الطائرة جلوس؟

– لدي عدد من التجارب في مجال التحكيم.. الأولي كانت كمحاضر في دورة تدريبية مستوي أول باللغة العربي عام 2009 – 2010 والتي أقيمت في دولة تونس.. أما التجربة الثانية فكانت عام 2015 في البطولة الإفريقية لكرة الطائرة جلوس المؤهلة لدورة الألعاب البارالمبية الدولية 2016 التي أقيمت في دولة راوندا.. واختياري كمحاضر دولي معتمد تم من قبل الاتحاد الدولي بحضور المدير الرياضي بالاتحاد الدولي للعبة.. وبدوري كحكم قمت بإعطاء المحاضرات النظرية والعملية في الدورة لعدد من الحكام الجدد من عدة دول إفريقية.. وأرى أن مستوى التحكيم الإفريقي لازال يحتاج للاجتهد والممارسة العملية أكثر وذلك من خلال مشاركتهم في مباريات خارجية لتحسين الأداء الفني والمهاري للحكام.

/ هل هناك اختلاف بين كرة الطائرة لغير ذوي الإعاقة وكرة الطائرة جلوس من ناحية قانون اللعبة؟

- قانون اللعبة واحد سواء لكرة الطائرة لغير ذوي الاعاقة أو كرة الطائرة جلوس للأشخاص ذوي الإعاقة .. ولكن هناك بعض الاختلافات البسيطة خاصة بكرة الطائرة جلوس وهي (مساحة الملعب ، وارتفاع الشبكة.. ولمس الشبكة للاعب كرة الطائرة جلوس من الجهة العليا للشبكة تقريبا 7سم يحتسب نقطة للفريق بينما يعد خطأ للاعب كرة الطائرة لغير ذوي الاعاقة إذا تم لمس أي جزء من الشبكة).

/ هل واجهتك أي صعوبات خلال مسيرتك الرياضية في مجال التحكيم؟

- لم تواجهني أي صعوبات بل سارت الأمور علي خير ما يرام.. وأري أنه عندما يكون الحكم واثقا من نفسه وقدراته المهارية والفنية ولديه هدف وقدرة علي المتعلم ومعرفة ومتابعة كل ما يخص مجال التحكيم واكتساب الخبرة من خلال المشاركات المحلية والعربية والدولية فإنه بالتأكيد سيحقق الهدف الذي حدده منذ بداية مشواره الرياضي.

/ شاركت مؤخرا في دورة الألعاب البارالمبية الدولية 2016 برو دي جانيرو كيف تم ترشيحك وما هو انطباعك باعتبارك الحكم الدولي العربي الوحيد المشارك في البطولة؟

- ترشيحي تم من قبل لجنة المحاكم الدولية للعبة ، وبعد تأكيد الترشيح والموافقة من المدير الرياضي بالاتحاد الدولي للعبة شاركت بالتحكيم في المباراة .. والبطولة كانت جيدة سواء من ناحية التنظيم والتنسيق.. وأنا سعيد بكوني الحكم الدولي العربي الوحيد في دورة الألعاب البارالمبية الدولية.

/ لماذا تختار لجنة المحكام الدولية حكم إضافي في البطولات؟

- لجنة المحكام الدولية دائما تضع خانة إضافية للحكام في كل بطولة.. فعلي سبيل المثال: إذا اشتمل برنامج البطولة علي ثماني مباريات فإن عدد المحكام سيكون 9 حكام وهكذا.. ذلك لضمان سير مباريات الفرق والمنتخبات الرياضية علي أكمل وجه وبدون وجود أي مشاكل أو عراقيل تسبب أي خلل في البطولة.

/ ما رأيك بمستوي التحكيم في ليبيا؟

- يختلف المستوي من حكم لآخر فهناك الممتاز والجيد.. ويرأي إن حكام كرة الطائرة لغير ذوي الاعاقة مميزين في أدائهم التحكيمي .. وبعض الحكام لا ينقصهم سوي اللغة الانجليزية التي ستساعدهم كثيرا علي الاحتكاك والتفاعل مع حكام دوليين واكتساب الخبرة العملية في البطولات القادمة.

/ من وجهة نظرك علي من يقع اللوم في مسالة تأخر الدعم المادي للفرق الرياضية الليبية؟

- الأوضاع الحالية التي تمر بها البلاد هي السبب الرئيسي في عدم وجود الدعم المادي الكافي للمنتخبات الرياضية الليبية .. ومن وجهة نظري أري أن الدولة تكون مسئولة علي دعم المشاركات الخارجية فقط .. أما البطولات والمسابقات المحلية فإن الأندية هي التي تقوم بدعم نفسها وذلك من خلال الاستثمارات والمشاريع والبرامج التي تدعم دخل النادي ومن تما يتمكن مسئولو النادي من الصرف علي الفرق الرياضية التابعة له.

/ كلمة نختم بها اللقاء؟

- أود التأكيد علي أننا كحكام ومدربين وللاعبين سفراء لليبيا في المجال الرياضي.. وأتمنى أن نضع بصمة مشرفة تذكرنا بها الأجيال القادمة ، كما أشكر مكتب الإعلام باللجنة البارالمبية الليبية علي جهودهم التي يبذلونها وعلي متابعتهم لكل أخباري الرياضية علي المستوي المحلي والدولي.

لقاء/ زينب رحومة

